المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-10-2006 العـــدد : 4747
الصفحـات : 25 المسلسل : 121

اعتبره مدينة اقتصادية سياحية متكاملة.. الأمير سلطان بن سلمان لـ«الاقتصادية»:

طرح مشروع العقير في الأحساء باستثمارات تقدر بـ50 مليار ريال

مستثمرون جادون يعرضون ضخ 50 مليار ريال لتطوير أحد سواحل المملكة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-10-2006 العـــدد : 4747
الصفحـات : 25 المسلسل : 121

عبد الله البصيلي من الرياض

تعتزم الهيئة العليا للسياحة إطلاق عدد من المشاريع السياحية الكبرى في عدد من مناطق المملكة، بعد الانتهاء من كافة الدراسات التي يقوم بها استشاريون متخصصون. وفي هذا الصدد، يعقد مستثمرون ورجال أعمال تحالفات فيما بينهم بغرض الدخول في تطوير المشاريع السياحية التي أعلنت عنها الهيئة.

وتسعى الهيئة من خلال هذه المشاريع الجديدة إلى اجتذاب الرساميل المطورة للأماكن السياحية، وخلق فرص عمل جديدة للشباب السعودي، من خلال خطة استراتيجية واضحة.

وأبدى عدد من المستثمرين تجاوباً كبيراً للاستثمار في حقائب استثمارية سياحية متاحة في منطقة عسير، وتبين أن لديهم قناعة تامة بهذا المجال، ما يعني أنه سيكون هناك تنافس فيما بينهم للظفر بهذه المشاريع التي يتوقع أن يكون لها عوائد مجزية.

جاء ذلك أثناء إطلاع عدد من رجال الأعمال البارحة الأولى في غرفة الرياض على فرص تطوير المنتزهات الوطنية السياحية بدعوة من الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العليا للسياحة، والدكتور فهد بالغنيم وزير الزراعة، وبحضور الأمير فيصل بن خالد نائب أمير منطقة عسير.

واتضح من خلال اللقاء أن السباق بين المستثمرين سيتركز في الفترة المقبلة على تطوير أول ثلاثة مشاريع في منطقة عسير.

إلى ذلك، كشف لـ "الاقتصادية" الأمير سلطان الأمين العام للهيئة العليا للسياحة عن إقامة مشروع سياحي في منطقة العقير الواقعة في محافظة الأحساء، معتبراً المشروع مدينة اقتصادية سياحية متكاملة، مقدراً استثماراته بنحو 50 مليار ريال.

وقال الأمير سلطان خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب انتهاء الاجتماع: إن مشروع العقير تم عرضه على خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز خلال الزيارة الأخيرة للأحساء، وأنه لقي مباركة ودعم الحكومة.

وتابع أن مشروع العقير سيتم عرضه بعد عيد الفطر المبارك كفرصة استثمارية كبيرة أمام المستثمرين.

وعرج الأمير سلطان خلال حديثه على المشاريع السياحية الجديدة التي تعمل الهيئة العليا للسياحة على متابعتها، وهي أربعة مشاريع سياحية جديدة ستكون على مستوى البحر الأحمر وأن واحدا منها سيكون في منطقة عسير، مبيناً أن مواقع هذه المشاريع لا تزال تحت الدراسة من قبل استشاريين متخصصين ممن وقعت الهيئة العليا للسياحة معهم عقودا بهذا الشأن في وقت سابق.

وأوضح الأمير سلطان بن سلمان أحد المشاريع السياحية الكبيرة سيقام على ساحل البحر الأحمر، باستثمارات تقدر بنحو 50 مليار ريال، مؤكداً أن الهيئة العليا للسياحة تعمل على متابعة هذا المشروع، بالتعاون مع عدد من الصحافيين من القطاع الحكومية.

وقال الأمير سلطان بن سلمان "إن الهيئة العليا تسعى من خلال هذه المشاريع إلى تطوير المواقع السياحية وخلق فرص عمل جديدة أمام المواطنين، وجلب استثمارات كبيرة، إلى جانب خلق فرص سياحية جديدة، وتوفير مصدر دخل للوزارات الخدمية مثل الزراعة والبلديات وغيرها من الجهات لتنمي خدماتها للجمهور".

ولفت الأمين العام للهيئة العليا للسياحة إلى أن الهيئة العليا للسياحة تلقت العديد من العروض الكبيرة من قبل المستثمرين، وأن هناك نية من قبلهم- المستثمرين- لعقد تحالفات فيما بينهم لتطوير مواقع سياحية لمشاريع مهمة.

وقال إن الهيئة تنظر حالياً إلى طرح عدد من الفرص الاستثمارية الجديدة وتقع في المدينة المنورة، تبوك، عسير، جازان، والعقير في الأحساء، مبيناً أن جميع هذه المشاريع تحت دراسة الاستشاريين التي هي في مراحلها النهائية.

وأضاف أن المرحلة المقبلة تركز على وضع هذه المشاريع ضمن حزم استثمارية، لعرضها أمام التحالفات الاستثمارية، مبدياً دعمه للتحالفات التي ستتم بين المستثمرين في القطاع السياحي.

وأكد الأمير سلطان بن سلمان أن الاجتماع الذي عقد في مقر الغرفة التجارية الصناعية في الرياض مع رجال الأعمال والمستثمرين يهدف إلى طرح الفرص الاستثمارية المهمة في منطقة عسير وتشتمل على مجموعة من المنتزهات التي تتبع لوزارة الزراعة يتم تطويرها بطريقة منهجية جديدة.

وأوضح الأمير سلطان أن الطرق الجديدة في التطوير تتضمن الإيواء السياحي والمنتزهات والفعاليات والأنشطة السياحية، مبيناً أن المشروع يعتبر من المشاريع الطموحة التي تعمل الهيئة العليا للسياحة على تبنيها حالياً في السواحل والمناطق الجبلية بالتعاون مع القطاعين الخاص والحكومي.

وذكر الأمين العام للهيئة العليا للسياحة، أن الهيئة تعمل على تسريع حركة الاستثمار السياحي في المملكة والتي من خلالها يتم توفير فرص عمل جديدة للشباب السعودي، وفتح مجالات جديدة لتوطين وتطوير الاستثمارات السياحية.

وأفاد أن طرح الفرص الاستثمارية في القطاع السياحي انطلق خلال هذا العام، وأنه في حال صدور بعض القرارات الحكومية المتعلقة بالاستثمار السياحي فإن ذلك سيجلب استثمارات كبيرة لهذا القطاع.

وأبان الأمين العام للهيئة العليا للسياحة أن المملكة ستحتضن خلال الأشهر الخمسة المقبلة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-10-2006 العـــدد : 4747
الصفحـات : 25 المسلسل : 121

الرفع إلى المقام السامي بمشروع جديد لتنظيم الطرق

المنتدى الأول للاستثمار السياحي في المملكة، وسيتم من خلاله عرض فرص استثمارية كبيرة جداً، وعرض مشاريع رجال الأعمال السياحية.

وأشار الأمير سلطان إلى أن المملكة تمر حالياً بمرحلة تطوير مناطق سياحية مهمة بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية وعدد من الجهات المعنية.

وقال الأمير سلطان في معرض رده على تساؤل يتعلق بصندوق دعم المشاريع السياحية "بتكليف من الدولة رفع وزير الاقتصاد والتخطيط توصيات محددة بمشاركة الهيئة العليا للسياحة ووزارة المالية وعدد من الوزارات الأخرى للجهات العليا، وتتعلق تلك التوصيات بتمويل قطاع السياحة، ونحن نريد صناعة اقتصادية كبيرة جداً ويجب أن تنهض بأسلوب يساعد على تسهيل نموها من حيث التمويل".

وألمح الأمير سلطان إلى أن المدينة المنورة سيكون لها خطة استراتيجية سياحية مهمة جداً، وتعمل الهيئة على تطبيقها حالياً، وتتضمن تطوير عدد كبير من المواقع السياحية بالتعاون مع الأمير عبد العزيز بن ماجد أمير المدينة المنورة، مؤكداً أن في ها- المدينة المنورة - مواقع تاريخية مستهدفة وهي تحت التخطيط.

وأشار الأمير سلطان بن سلمان إلى أن المدن الاقتصادية هي في الأساس مدن سياحية، مبيناً أن منظمة السياحة العالمية أشارت إلى أن القطاع السياحي سيكون أول موظف لرؤوس العمل في العالم، مذكراً بدوره المهم في جلب الاستثمارات وزيادة الدخل الوطني.

وأبان أن الهيئة العليا للسياحة تعمل جنباً إلى جنب مع الهيئة العامة للاستثمار التي أصبح بيدها الصلاحيات التي تحسم تطوير هذه المدن وتعزز من نموها في الفترة المقبلة.

وقال الأمير سلطان خلال رده على تساؤل يتعلق بإنشاء شركة مختصة بمشاريع الطرق السريعة في المملكة "مجلس الهيئة العليا للسياحة شكل لجنة وزارية بمشاركة الهيئة مكونة من وزارة الشؤون البلدية والقروية، النقل، الداخلية، والبترول، وهذه اللجنة انتهت من أعمالها، وقدمت مشروعا متكاملا للحلول المؤقتة، وبدأت الهيئة حالياً مع بعض أمانات المناطق تنفيذ بعض إصلاحات الطرق النموذجية".

وزاد: "المرحلة المقبلة تتضمن الرفع إلى المقام السامي خلال الأشهر الأربعة المقبلة بمشروع متكامل تنظيمي جديد لحسم هذه المشكلة من الناحية التنظيمية، لكون هذه الطرق لا تليق بمستوى هذا الوطن الكبير، ولا بد من إيجاد محطات وخدمات تليق بمستوى المملكة ومواطنيها".

وكانت الهيئة العليا للسياحة قد اطلعت عددا من رجال الأعمال البارحة الأولى على فرص الاستثمار السياحي في منتزهات منطقة عسير، وذلك في اللقاء الذي استضافه مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في الرياض بحضور الأمير فيصل بن خالد نائب أمير منطقة عسير رئيس مجلس تنمية السياحة في المنطقة والأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العليا للسياحة، والدكتور فهد بالغنيم وزير الزراعة، والدكتور فهد السلطان الأمين العام لمجلس الغرف التجارية.

وعرض مستثمرون ضخ 50 مليار ريال لتطوير وجهة سياحية في أجد سواحل المملكة.

من جهته عبر الأمير فيصل بن خالد نائب أمير منطقة عسير رئيس مجلس تنمية السياحة في المنطقة، عن شكره وتقديره للهيئة العليا للسياحة ووزارة الزراعة على مبادرتها في تطوير المنتزهات الوطنية في عسير. موضحا أن هذا المشروع الذي يحظى بدعم من الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير، والذي يعي تماما ما تعنيه هذه المشاريع الكبرى من أهمية للجذب السياحي، مذكرا بأن هذه المشاريع تأتي وفقا لما خلصت إليه استراتيجية تنمية السياحة في عسير، التي أنجزتها الهيئة العليا للسياحة بالتعاون مع إمارة المنطقة واعتمدها مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة.

وأضاف أن منطقة عسير لديها الكثير لتقدمه في صناعة السياحة نظرا لما تتمتع به من مقومات كبيرة لاستقطاب السياح.

وهنا ذكر الدكتور عبد العزيز الخضيري وكيل إمارة عسير أن الإمارة وقعت اتفاقية تعاون مع مجموعة من الشركاء لإنشاء شركة للتنمية الإقليمية تهدف إلى ترجمة المخطط الإقليمي في

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-10-2006 العـــدد : 4747
الصفحـات : 25 المسلسل : 121

عسير إلى مشاريع فرص تدرس كل فرصة استثمارية اقتصادية في المخطط الإقليمي ومن ثم عرضه على الشركاء.

وذكر الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العليا للسياحة أن تطوير المشاريع السياحية في المتنزهات الوطنية الذي تقدمه وزارة الزراعة اليوم يأتي في سياق تحقيق أهداف الوزارة ووعيها التام بأهمية إيجاد مصادر دخل لتلك المواقع التابعة لها، كما أن طرح هذه الفرص يأتي لتلبية سياسات الدولة في تحفيز القطاع الخاص للإسهام في التنمية السياحية واستغلال المقومات الطبيعية والسياحية في هذه المتنزهات التي تعتني بها وزارة الزراعة وترعاها.

وتابع أن تطوير المشاريع يأتي استجابة لحاجة السوق المحلية للاستثمار في تطوير مثل هذه المشاريع التي أثبتت جدواها في ضوء الطلب المتنامي على المنتجات والخدمات السياحية، ونمو السوق السياحية الوطنية وهو ما يتوقع استمراره وتزايده في السنوات المقبلة.

وأبان الأمير فيصل بن خالد أن هذه المبادرة الاقتصادية ترمي إلى إقامة العديد من المشاريع السياحية ذات البعد البيئي المؤثر إيجابيا على نمو الاقتصاد المحلي وجذب الاستثمار، وتطوير منتجات سياحية جديدة متنوعة وملائمة تجذب السياحة الوطنية على مدى العام وتوفر فرص عمل للمواطنين وخصوصا المجتمع المحلي في مناطق التطوير، والتي تبدأ اليوم بعرض حقائب استثمارية لهذه المتنزهات في منطقة عسير لما حباها الله من طبيعة متميزة، ولما تحظى به المشاريع السياحية من دعم وتشجيع من أمير المنطقة ونائبه.

من جانبه أكد الدكتور فهد بالغنيم وزير الزراعة أن وزارة الزراعة والهيئة العليا للسياحة تعولان كثيرا على القطاع الخاص في تنمية المتنزهات الوطنية وصيانتها وتطوير الخدمات لمرتاديها، وتوفر فرص عمل للمجتمعات المحلية، مع المحافظة على مبدأ الاستدامة من خلال المحافظة على الغطاء النباتي في المتنزهات الوطنية.

وأشار بالغنيم إلى أن هذا المشروع يقدم منتجا سياحيا متميزا ومتكاملا يوفر مرافق عامة وخدمات لعموم المتنزهين في متنزهات عسير الوطنية، مبيناً أن وزارة الزراعة والهيئة العليا للسياحة منحتا هذه المواقع الأولوية ضمن مشاريع تنمية وتطوير المنتجات السياحية الجبلية، موضحا أن وزارة الزراعة وبالتعاون مع هيئة السياحة طرحتا حقائب استثمارية لتطوير عدد من المتنزهات الوطنية في الرياض، الأحساء، الباحة، الطائف، ومناطق أخرى في المملكة.

وقال بالغنيم إن الوزارة وهيئة السياحة تعملان على إصدار ترخيص موحد للنزل الريفية، وإن الوزارة والهيئة العليا للسياحة تعملان في هذا الجانب ضمن إطار اتفاقية التعاون الموقعة بين الهيئة العليا للسياحة، وذلك من خلال تحديد المجالات التي يرتكز إليها تعاون الطرفين، والتي من ضمنها تطبيق مقاييس ومعايير التنمية السياحية في المواقع الطبيعة حيث شكل الطرفان فريقا فنيا لإعداد معايير وإرشادات عامة لتصنيف طلبات الاستثمار في المتنزهات الوطنية وآلية تطبيقها بما يتوافق مع البنود الواردة في القواعد المنظمة لتأجير أراضي الغابات والأراضي البور والمتنزهات الوطنية الصادر من وزارة الزراعة، وبما يتماشى مع الخطط والبرامج الخاصة بالتطوير السياحي المقرر من الهيئة العليا للسياحة.

يذكر أن الهيئة العليا للسياحة تعمل على تطوير عدد من الوجهات السياحة في مختلف مناطق (جبلية، ساحلية، صحراوية)، وذلك بالتعاون مع الشركاء في تنمية السياحة الوطنية من القطاعين العام والخاص. وكان خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - شاهد خلال زيارته في جمادى الأولى 1427هـ لمحافظة الإحساء فيلماً وثائقيا عن العقير، عرضت الهيئة خلاله تصورها لتطوير ساحلي العقير والبحر الأحمر ضمن مشاريع التطوير السياحي المزمع تطويرها في البلاد.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-10-2006 العـــدد : 4747
الصفحـات : 25 المسلسل : 121

استجاب للدعوة عددمن المستثمرين ورجال الأعمال والصور لبعض فعاليات اللقاء